ديوان الحماسة

وهو ما اختارهُ ابو تمام حبيب بن اوس الطائي)

(من أشعار العرب)

وتليه شرح يحل غريب مفرداته و يبين المراد من ابياته

مختصر من شرح العلامة التبريزي

مع شكل المتن بالشكل الكامل

لحضرة الفاضل ملتزم طبعه

الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعي

طبع بمطبعة التوفيق بشارع كلوت بك بمصر سنة ١٣٢٢ ﻫ

وما ماتَ منّا سيّدٌ حتفَ أنفهِ ... ولا طُلَّ منّا حيثُ كانَ قتيلُ (١)

تسيلُ على حدِّ الظُّبَاتِ نفوسُنا ... وليستْ على غيرِ الظُّبَاتِ تسيلُ (٢)

صفَوْنا فلمْ نكدُرْ وأخلصَ سرَّنا ... إناثٌ أطابتْ حملَنا وفحولُ (٣)

علَوْنا إلى خيرِ الظُّهُورِ وحطَّنا ... لوقتٍ إلى خيرِ البطونِ نزُولُ (٤)

فنحنُ كماءِ المُزْنِ ما في نصابِنا ... كَهامٌ ولا فينا يُعدُّ بخيلُ (٥)

وننكرُ إنْ شئْنا على النّاسِ قولَهمْ ... ولا ينكرونَ القولَ حينَ نقولُ (٦)

إذا سيّدٌ منّا خلا قامَ سيّدٌ ... قؤولٌ لما قالَ الكرامُ فعولُ (٧)

---

(١) يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب قيل ان اول من تكلم بقولهم حتف انفه النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى البيت انا لا نموت ولكن نقتل ودم القتيل منا لا يذهب هدراً (٢) الظبات جمع ظبة وهي حد السيف قيل اراد بالظبات السيوف كلها فاضاف الحد اليها اي انهم لشجاعتهم وشرفهم لا يقتلون الا بالسيوف ولا يقتلون بالعصي ولا بالحجارة كما يقتل رعاع الناس (٣) المراد بالسر هنا الاصل الجيد ومعنى ذلك صفت انسابنا فلم يشبها كدر (٤) علونا الى آخر البيت يشير به الى صريح نسبهم وخلوصه مما يحط بشرفهم (٥) كماء المزن يريد بذلك تشبيه صفاء انسابهم بصفاء ماء المطر والنصاب الاصل ومنه نصاب السكين والكهام الكليل الحد يقول نحن كماء المزن وكل منا نافذ ماض ولا فينا بخيل فيعد (٦) ولا ينكرون الى آخر البيت معناه انهم لشدة باسهم وحماستهم تتحاشاهم الناس فلا ينكرون عليهم (٧) قوله اذا سيد البيت يعني ان السيادة مستقرة فينا حتى اذا خلا منا سيد خلفه سيد يقول ما تقوله الكرام و يفعل ما تفعله